



# محاضرات في منهجية وأدبيات البحث العلمي

سرور طالبي / رئيسة مركز جيل البحث العلمي

أقيت خلال الحلقات التكوينية التي ينظمها المركز دوريا لفائدة طلاب الدراسات العليا

طرابلس | لبنان - سبتمبر - ديسمبر 2019



## تمهيد:

يستوجب لكتابة بحث علمي رصين إتباع منهجية صحيحة وسليمة تركز على أسس وضوابط تعرف بمنهجية البحث العلمي.

وعليه ستُخصص هذه المحاضرات لتوضيح أدبيات ومنهجية البحث العلمي، ولكن لا بد قبل ذلك من التوقف عند مفاهيم بعض المصطلحات.



# المحاضرة الأولى: المفاهيم الأساسية

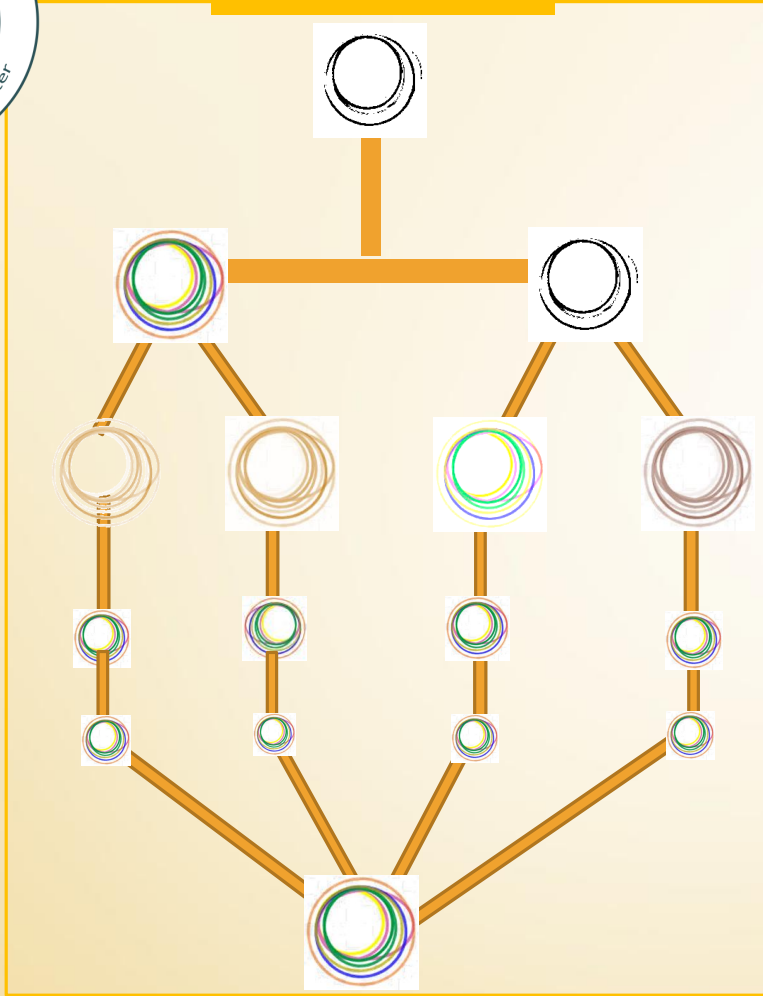
# المعرفة - المنهج - المنهجية :

• **المعرفة:** هي حصيلة المزج بين المعلومات المتاحة والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على التحليل والحكم \* **أي هي فهم الحقيقة والقدرة على الربط بينها والتعبير عنها والاستفادة منها \*** لذا تعتبر المعرفة درجة أعلى من اكتساب المعلومات وهي مرتبطة بذكاء الفرد ورغبته في التعلم وتطوير ذاته.

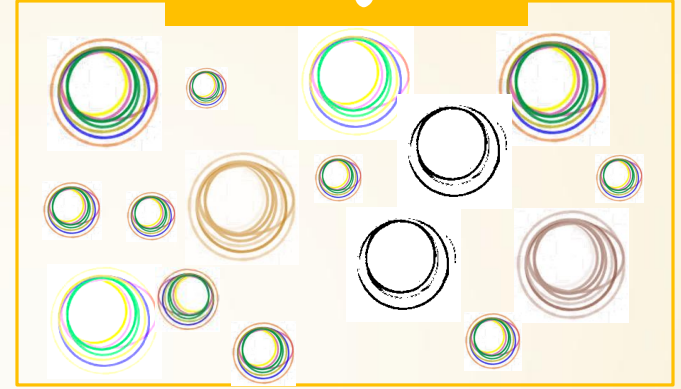
• **المنهج:** لغويا هو الطريق الواضح والمستقيم الذي لا لبس فيه \* أما اصطلاحا فهو مركب من الخبرات التربوية اللازمة والمتلاحقة وفق خطوات متسلسلة منسقة ومنظمة بهدف الكشف عن الحقيقة والتأهيل في مجال دراسي معين.

• **المنهجية:** هي علم المناهج أي العلم الذي يهتم بدراسة المناهج (علم طرق البحث العلمي)

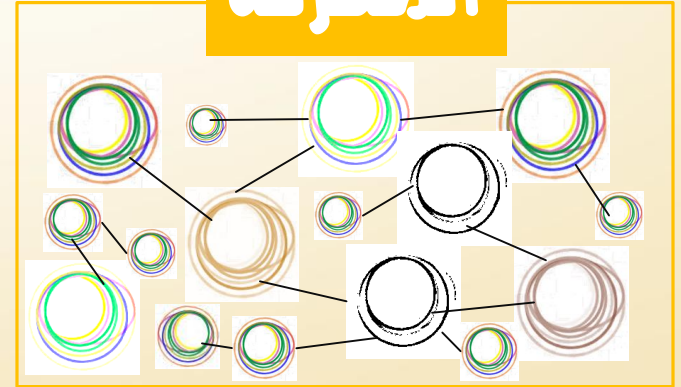
## المنهجية



## معلومات



## المعرفة



شكل توضيحي لمفهوم المنهجية ودور الباحث في جمع المادة العلمية والربط بينها وتوظيفها في إطار خطة متوازنة للتوصل للإجابة على التساؤلات المطروحة في المقدمة واقتراح توصيات في الخاتمة.

## البحث العلمي - الباحث - المصادر والمراجع :

• **البحث العلمي:** هو دراسة لإشكالية محددة تقبل المناقشة والبحث باتباع منهج علمي سليم، هدفه الوصول إلى حقائق الأشياء وتفسيرها ومعرفة الصلات والعلاقات التي تربط بينها لزيادة المعارف في كل المجالات. كما يهدف إلى إيجاد إجابات وحلول قابلة للتطبيق والتعميم قد ينتج عنه اكتشاف معرفة وحقائق ونظريات وقوانين جديدة.

• **خصائصه:** الموضوعية، الاختيارية والدقة، إمكانية تكرار النتائج، التبسيط والاختصار.

• **الباحث:** الشخص الذي ينظم جهده ومعلوماته تنظيماً منهجياً مستعملاً كل الوسائل المتوفرة والمتماشية مع الأدبيات المتعارف عليها للوصول إلى المعرفة، متخطياً بذلك كل الصعوبات التي قد تواجهه.

• **المصادر العلمية:** هي الأوعية **الأصلية** والموثوقة التي تمد بالمعلومات الدقيقة والجديدة.

• **المصادر الأخرى:** الوثائق التاريخية ، الوثائق الحكومية: قوانين، احصائيات ... - الصحف

• **المصادر الميدانية:** الاستبيان - المقابلة - الملاحظة -

• **المراجع العلمية:** هي الأوعية الموثوقة التي تشرح المعلومات الواردة في المصادر بشكل منظم وتربطها بموضوعها (موضوع المرجع).

# أنواع الأبحاث العلمية:

تتشابه الأبحاث العلمية من حيث ضرورة اعتمادها على منهجية وضوابط علمية صحيحة ولكن تختلف من حيث :

• **مذكرة تخرج :** تطبيق للمفاهيم وللأدوات التي تم اكتسابها خلال الدراسة دون أن توقع فيها تطوير أو إضافة علمية. (بين 50 و 70 صفحة)

• **رسالة ماجستير أو ماجستير :** تتميز بالأصالة وبالإبداع والعمق في التحليل ولكن بدرجة أقل من الأطروحة. (بين 70 و 150 صفحة)

• **أطروحة دكتوراه :** يشترط فيها الأصالة، العمق، الابتكار، التطوير، الإضافة العلمية، نتائجها قابلة للتعميم على أوسع نطاق، وتصلح للنشر، وهي تخول صاحبها إجراء أبحاث مستقبلية، بدون مساعدة أو إشراف؛ فهي رخصة للاجتهد، وتمنحه درجة الفلسفة Degree of Ph. D. Philosophy . (تفوق 100 صفحة مساهمة شخصية فعلية دون احتساب الاطار النظري)

• **مقالة:** ملخص عن موضوع يدخل ضمن مجالات اهتمام الباحث معروض باختصار تسلسل ووضوح، مع الشرح والتحليل، تلتزم بالإضافة الى المنهجية العلمية، بشروط نشر الجهة التي ترسل إليها. (بين 10 و 25 صفحة)

• **ورقة بحثية مشاركة في مؤتمر:** يشترط فيها بالإضافة إلى ما يشترط بالمقالة أن ترتبط بأحد محاور المؤتمر. (بين 10 و 20 صفحة)

• **كتاب:** مرجعا علميا يجمع الاطار النظري المفاهيمي لموضوع ما، لا يشترط فيه الأصالة والابتكار.